كتاب
الموضوعات

بنيل

للعلامة السلفى الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى القرشى

٥١٠ — ٥٩٧

ضبط
وتقديم وتحقيق
عبد الرحمن محمد عثمان

الناشر
محمد عبد المحسن
صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة

كتاب الموضوعات

للعلامة السلفي الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي

٥١٠ — ٥٩٧

الجزء الأول

ضبط
وتقديم وتحقيق

عبد الرحمن محمد عثمان

الناشر
محمد عبد المحسن
صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى

١٣٨٦ — ١٩٦٦

صلى الله عليه وسلم عمر نور الإسلام وسراج أهل الجنة .

قال المصنف : والعجب بهذا الذى بلغت به الوقاحة إلى أن يضيف مثل هذا وما كفاه حتى عرضه على كبار الفقهاء فكتبوا عليه تصويب ذلك التصنيف ، فلا هو عرف أن مثل هذا محال ولاهم عرفوا . وهذا جهل متوفر ، علم به أنه من أجهل الجهال الذين ماشموا ريح النقل ولعله قد سمعه من بعض الطرقيين .

قال المصنف : وقد ذكرت فى كتاب القصاص عنهم طرفا من هذه الأشياء وما أكثر ما يعرض على أحاديث فى مجالس الوعظ قد ذكرها قصاص الزمان فأردها عليهم وأبين أنها محال فيحقدون على حين أبين عيوب شغلهم حتى قلت يوماً ، قولوا لمن يورد هذه الأحاديث مايتهيأ لكم مع وجود هذا الناقد إنفاق زايف ، وذكرت حديثاً حدثنا به أبو الفتح الكروخى قال حدثنا عبد الله بن محمد الأنصارى قال أنبأنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت أبا بكر الجوزقى يقول : سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال مادام أبو حامد الشرقى فى الأحياء لايتهيأ لأحد أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أنبأنا أحمد بن على بن ثابت قال أنبأنا القاضى أبو العلاء الواسطى قال أنبأنا أبو أحمد الحسين بن على التميمى أنه سمع محمد بن إسحاق بن خزيمة ونظر إلى أبى حامد الشرقى ، فقال : حياة أبى حامد تحجز بين الناس والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال المصنف : أبو حامد اسمه أحمد بن محمد بن الحسن النيسابورى يعرف بابن الشرقى سمع من مسلم بن الحجاج وغيره وكان حافظاً متقناً .

أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال سمعت القاضى أبو الحسين محمد بن على بن الغريق يقول سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : يا أهل بغداد

لا تظنون أن أحداً يقدر يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حي .

وقد روينا عن ابن المبارك أنه قيل له هذه الأحاديث المصنوعة ، فقال : تعيش لها الجهابذة .

القسم الثانى : الشحاذون ، فمنهم قصاص ومنهم غير قصاص ، ومن هؤلاء من يضع وأكثرهم يحفظ الموضوع .

أنبأنا محمد بن عبد الباقى البزار قال أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفى قال أنبأنا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكى قال حدثنا الزبير بن عبد الواحد قال حدثنا إبراهيم ابن عبد الواحد الطبرى قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسى يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فى مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قصاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله خلق الله كل كلمة منها طيراً منقاره من ذهب وريشه من مرجان » وأخذ فى قصة نحو عشرين ورقة فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد ، فقال له : أنت حدثته بهذا ، فقال : والله ما سمعت بهذا إلا الساعة ، فلما فرغ من قصصه وأخذ القطيعات ، ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهما النوال ، فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث ، فقال : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن كان لابد والكذب فعلى غيرنا فقال له : أنت يحيى بن معين ؟ قال : نعم ، قال : لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق ما تحققته إلا الساعة ، قال له يحيى كيف علمت أنى أحمق ؟ قال كأن ليس فى الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما ، قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، فوضع أحمد كمه على وجهه ، وقال : دعه يقوم فقام كالمستهزىء بهما .

أنبأنا محمد بن عبد الملك عن أبى محمد الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم البستى قال : دخلت بأجروان مدينة بين الرقة وحران لحضرت الجامع ، فلما فرغنا من الصلاة قام بين أيدينا شاب ، فقال : حدثنا أبو خليفة قال حدثنا الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قضى لمسلم حاجة فعل الله به كذا وكذا » فلما فرغ دعوته ، فقلت رأيت أبا خليفة قال لا ، قلت : كيف تروى عنه ولم تره ، فقال : إن المناقشة معنا من قلة المروءة أنا أحفظ هذا الإسناد الواحد وكلما سمعت حديثاً ضممته إلى هذا الإسناد .

فصـــــل

والكذابون والوضاعون خلق كثير قد جمعت أسماءهم فى كتاب الضعفاء والمتروكين ، وسترى فى كل حديث نذكره من هذا الكتاب اسم واضعه والمتهم به ، وكان من كبار الكذابين وهب بن وهب القاضى ، ومحمد بن السائب الكلبى ، ومحمد بن سعيد الشامى المصلوب ، وأبو داود النخعى وإسحاق ابن نجيح الملطى وغياث بن إبراهيم النخعى ، والمغيرة بن سعيد الكوفى ، وأحمد بن عبد الله الجويبارى ، ومأمون بن أحمد الهروى ، ومحمد بن عكاشة الكرمانى ، ومحمد بن القاسم الكانكانى .

أنبانا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أبو بكر الخطيب قال أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا هبة الله بن محمد بن حنين القراء قال حدثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان ببغداد قوم يضعون الحديث منهم إسحاق بن نجيح الملطى ومحمد بن زياد اليشكرى .

أنبأنا القزاز قال أنبأنا أبو بكر الخطيب قال حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن مرزوق المعدل قال أنبأنا الحسن بن رشيق قال :